لماذا حرم العلماء إستخدام الماء النجس في الأكل والشرب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ماذا حرم العلماء استخدام الماء النجس في الشرب والاكل؟ الحمد لله هذا سؤال غريب. لان العلماء لم يحرموه من قبل انفسهم - 00:00:00

وانما الله عز وجل هو الذي حرمه لقول الله تبارك وتعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فالخبائث من المطعومات والمشروبات حرام. استعمالها مطلقا ومن المعلوم ان النجاسة عين مستقذرة شرعا. والشريعة انما حرمت هذه العين لما فيها من الخبث والضرر. فاذا وقع شيء - 00:00:20

من النجاسات في هذا الماء وظهر شيء من اوصافها فيه من جرم او طعم او لون او ريح فان الماء يكون فيه خبث هذه النجاسة ومشتمل على ضررها. فلا يجوز حينئذ شربه من باب حفظ الصحة. لان الماء النجس خبيث وقذر - 00:00:48

وموجب للضرر. فاذا فاذا شربه الانسان او طبخ به فانه يكون في هذه الحالة معرضا نفسه للهلاك ولصحته للامراض. وقد قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. وقال الله - 00:01:08

تبارك وتعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. ولان الله عز وجل كرم بني ادم. فقال الله تبارك وتعالى ولقد كرمنا بني ادم ومن جملة تكريمنا تكريمنا في مأكلنا ومشربنا. فنحن لا نأكل كما يأكل الحيوانات. او البهائم - 00:01:28

الاخرى ولا نشرب كما يشرب البهائم الاخرى. بل لنا طريقتنا وطعامنا واحكامه. ولذلك يجوز للبهائم ان اكل ما لا ما لا يجوز لابن ادم اكله. لماذا؟ لان الله قد كرم بني ادم ولم يقسه بالحيوانات او البهائم الاخرى - 00:01:48

فهذا فمما فمن باب تكريم بني ادم تحريم المطاعم الخبيثة القذرة فلا يجوز له ان يتناول منها شيئا لا طعما لا مطعوما ولا مشروبا. فاذا حرم الله عز وجل علينا شرب النجاسة او الطبخ بها لانها - 00:02:08

لما لما يشتمل لما تشتمل عليه من الخبث والقذارة والاضرار ولما في ذلك من تكريم بني ادم بتكريمهم في مأكلهم وقوتهم ومشربهم والله اعلم - 00:02:28